

مجلس السماع والتعليق على الأربعون النووية في مجلس واحد - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:00:04

عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه. واختفى اثره الى يوم الدين وبعد. فنحمد الله

تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم من هذا اللقاء لنجتمع - 00:00:24

اه الى احاديث الاربعة النووية للحافظ ابي زكريا يحيى ابن شرف رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة من هجرة

المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يزال اهل العلم من قديم الزمان يحبون سماع احاديث رسول الله صلى الله عليه - 00:00:44

وسلم من حيث العموم وسماع الاحاديث العالية من حيث الخصوص. والنووي رحمه الله له اسانيد عالية الى النبي صلى الله عليه

وسلم واسانيد نازلة وهذه الاربعة التي جمعها الله والاسم من باب التغليب والا فان عدد الاحاديث ثنتان اثنان واربعون - 00:01:14

اذا هذه الاحاديث جلها في الكتب المسندة التي يرويها النووي رحمه الله باسانيده المتصلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ونحن اذ نسمع هذه الاحاديث بالاسانيد المتصلة الى النووي رحمه الله فبذلك نجعل بيننا وبين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:44

رجالا واسانيد وهؤلاء الرجال يصلون الى ست وثلاثين شخصا في بعض الاحاديث والى اكثر من ذلك في بعضها الاخر. هذه الاحاديث

الاربعة اشتهر عند المتأخرين حديث من حفظ لامتي اربعين حديثا لكن هذا الحديث بكل طريقه - 00:02:14

حديث ضعيف جدا لا يصلح للاستشهاد. وانما صار العلماء والمصنفون على جمع الاربعة من اه بداية العلم وابتدائه. ليس الا وكذلك

هذه الاربعة النبوية اشتهرت دون الاربعية الاخرى لسببين اثنين. الاول - 00:02:43

لمكانة هذا الحافظ عند اهل العلم. فان الله سبحانه جعل له ولمؤلفاته القبول في الارض. والسبب الثاني ان هذه الاربعية التي

جمعها هو هي شاملة وفي ابواب متفرقة في العقائد والعبادات والاخلاق والمعاملات. فنبداً على بركة الله واسأله سبحانه وتعالى -

00:03:09

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا ممن حفظوا الكتاب والسنة وحفظ الله بهم الكتاب والسنة وجعلنا الله واياكم

من لبنات البناء في الامة المحمدية في امة الاسلام - 00:03:39

على بركة الله عز وجل نعم. ما وجدت نسخة بها مقدمة طيب من من حفظك كانوا قتلوا لنا ما عندنا واحنا جبريل ايه هذا هذا

المقدم اقرا ايه من المسؤول عن عقد اللقاء من الشيخ هو المسؤول يا شيخ - 00:03:59

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين مدبر الخلائق اجمعين باعث الرسل صلواته وسلامه عليه الى - 00:04:32

مكلفين بهدايتهم وبيان شرائع الدين في الدلالة القطعية وواضحة البراهين. احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه

واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار الكريم الغفار واشهد ان سيدنا سيدنا عبد محمد - 00:04:53

عبده ورسوله وحبيبه وخليفه افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسنن والمرسلة

المسترشدين مخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين - 00:05:13

والي كل والكل وكل سائر الصالحين. اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب عبد الله بن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهم من - [00:05:33](#)

كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله فقيها عالما. وفي رواية - [00:05:53](#)

ابي الدرداء وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا. وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه - [00:06:13](#)

الحديث ضعيف بجميع الطرق فلا يصح الاستشهاد به فنبدأ على بركة الله في الاحاديث التي هي في هذا الكتاب وهي في اصول وبطون الامهات الست. الامهات الست وغيرها من الكتب - [00:06:33](#)

المسندة نعم ويسندكم شيخنا على الحافظ النووي يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى. الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن - [00:06:53](#)

وكانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما اليه رواه البخاري ومسلم. الحديث الثاني. ما قال هكذا. قال رواه اماما المحدث. اقرأ اللي موجود. قال رواه - [00:07:17](#)

رواه امام المحدث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن مغيرة ابن فردس البخاري الجحفي. وابو وابو الحسين مسلم ابن ابن مسلم الغشيري النيسابوري في صحيحهما الذين هو اصح في الصحيحين في صحيحهما اللذان - [00:07:37](#)

اصح الكتب المصنفة في صحيحهما الذين هما اصح الكتب المصنفة كتاب صحيح الامام البخاري وصحيح الامام مسلم كما قال الحافظ بن الصلاح رحمه الله قد جاوز القنطرة يظن الاغمار والجهلة ان سبب ذلك هو نفس التأليف او شروط - [00:07:57](#)

بخاري وليس الامر كذلك. وانما السبب الرئيس في كون كل احاديث البخاري ومسلم قد جاوز القنطرة اتفاق الامة على قبول ما فيهما. نعم. قال الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:08:27](#)

قال بنما بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سود الشعر لا يرى عليه الاثر والسفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبته الى ركبتيه ووضع كفيه على - [00:08:47](#)

فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فاجبنا له يسأله - [00:09:07](#)

هو يصدقه قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن وتؤمن بالغدر خيره وشره قال صدق قال فاخبرني عن الانسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال - [00:09:27](#)

اخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد امة ربتها وان ترى حفاة العراة العالى والشاي يتطاولون في البنيان. ثم انطلق فلبثت مليا. ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله - [00:09:47](#)

اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم. الحديث بهذا اللفظ في صحيح مسلم هو من رواية ابي هريرة عند البخاري ايضا. نعم. قال الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما - [00:10:07](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم. يجوز في هذا الحديث - [00:10:27](#)

وجهه بني الاسلام على خمس شهادته بالبدلية من الخمس وشهادة على الاستئناف نعم. قال حديث رابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله - [00:10:47](#)

عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احكم بجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفا. ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل

ذلك ثم يغسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله - [00:11:07](#)

وشقي ام اوسعي؟ فوالله فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون - [00:11:27](#)

بينما حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري نعم الحالة نفخ الروح لا شك انه يكون في الاربعين. وقد وقع النزاع بين - [00:11:47](#)

اي اربعين هو؟ هل الاربعين الاول كما في حديث حذيفة عند مسلم او الاربعين الثالثة كما في حديث ابن مسعود هذا نعم. قال الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة - [00:12:07](#)

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري والخمور ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وانما اتى بالمصدر فهو رد لانه اشم - [00:12:27](#)

اشمل واعم في المعنى. فهو يحمل معنى رد اي بمعنى مردود عمله ويصح فهو رد اي معنى ان فعله هذا مردود. ومعناه رد والمبتدع وهذا من بلاغة كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الكلم - [00:12:47](#)

نعم قال الحديث السادس عن ابي عبد الله النعمان ابن ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد - [00:13:16](#)

لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى منه الاوان لكل ملك حمى. الملك ما له حمى. ملائكة ما لهم حمى. الملك. ملك. الملوك هم - [00:13:36](#)

يحطونها الملائكة ما يحطون حيل نعم ملك يعني مفرد الاوان لكل ملك حمى. احسن الله اليك الاوان لكل ملك حمى لأكسر اللاب بعد. ملك ايوه الاوان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله - [00:13:56](#)

محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري مسلم الحديث نص في اهمية ان يفتش الانسان في قلب فان صلاح الاعمال - [00:14:16](#)

وفسادها مرتبط بصلاح القلوب وفساد القلوب. لا من حيث الدم وجريانه فانه فان في جريان الدم او عدمه مرطز البدن او صحة البدن اما نقاوة القلب وصلاحه او غشاوة القلب وفساده يترتب عليه فساد البصيرة. فساد الاعمال - [00:14:36](#)

نسأل الله السلامة والعافية. نعم. قال الحديث السابق عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم - [00:15:09](#)

والقاعدة في الدلالة ان المبتدأ والخبر اذا كان معرفتين كما في هذا الحديث الدين المبتدأ النصيحة هذا الخبر دل على الحصر ووجه الحصر انه ما من عمل الا ويدخله النصح. فكن ناصحا ولا تكن غاشا. نعم - [00:15:29](#)

الحديث الثامن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا - [00:15:55](#)

في حق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم. الالف واللام في الناس ان يقاتل الناس. الالف واللام فيه للعهد والمعنى الذين يصدون دين الله عز وجل. الذين يقاتلون اهل الاسلام - [00:16:17](#)

اما نساء الكفار اطفال الكفار الرهبان لا يقاتلون لانهم لا يقاتلون. نعم قال الحديث التاسع عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صقر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:16:37](#)

ما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اصل في ان المسلم انما يسأل ما يحتاج اليه - [00:16:57](#)

ولا يتكلف ما لا يحتاج اليه. نعم الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيب - [00:17:17](#)

وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال قال يا ايها الذين امنوا كلوا من الطيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى - [00:17:32](#)

يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب رواه مسلم الضبط الصحيح يا ربي والكسرة عوظ عن ياء المتكلم واصلها ربي ولكن يقول انما يجوز فيه يا رب على انه منادى مفرد فيبنى. وقوله وغذي بالحرام - [00:17:52](#) بالتخفيف تخفيف الذال المعجمة وغذي بالحرام فيه خطورة ان يغذي الابن الاب اولاده من الحرام فلا يقولن قائل ما ذنبي ان ابي اكلني الحرام؟ ذنبك بجريرة ابيك وقد يؤاخذ الانسان جريرة ابيه او امه في بعض الامور. ومن ذلك التغذية - [00:18:28](#) اسأل الله ان يرزقنا واياكم الرزق الحلال. نعم. قال الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب رسول الله سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما -

[00:19:01](#)

رواه الترمذي والنسائي. وقال الترمذي حديث حسن صحيح. وروي على ضبطه. دع ما يريبك بفتح الياء بمعنى ما اترك الشيء الذي تشك فيه الى ما لا يريبك الى شيء لا تشك فيه. بفتح الياء. وظبط بالظم. دع ما يريبك - [00:19:21](#) اترك الامر الذي يدخلك في الشك والوسوسة والوهم والخيال. فهذا فيه ترك وجوب ترك الوسواس وجوب ترك الاوهام نعم. قال الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:19:50](#) وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. حديث حسن. رواه الترمذي وغيره هكذا. هذا الحديث لو عمل به الناس لارتاحوا وريحوا يتدخل فيما لا يعنيه فيتعب نفسه فيتعب غيره. من حسن اسلام المرء تركه - [00:20:14](#) ما لا يعني قاعدة من قواعد التعامل نعم. قال الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:20:40](#) رواه البخاري ومسلم. المقصود لا يؤمن الايمان الواجب الذي به يصح ان يقال فلانا كامل الايمان. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. الله اكبر من العز والرفعة والمكنة وغير ذلك من الامور - [00:21:00](#)

نعم قال الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم. التارك لديني - [00:21:25](#) المفارق للجماعة فسر بتفسيرين كلاهما صحيح الاول الذي ارتد فان المرتد يقتص منه يجب على الحاكم المسلم ان يقيم عليه حد الردة ما لم يترتب على ذلك مفسد والمعنى الثاني التارك لدينه المفارق للجماعة في البغاة الذين يخرجون على جماعة المسلمين - [00:21:46](#)

المهم نعم قال الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم - [00:22:17](#) في الآخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث فيه يعني امر عظيم وهو صمت اللسان بعض الناس نسأل الله السلامة والعافية لا يعرف كيف يدخل لسانه في السجن وراء الاسنان - [00:22:37](#)

فقط يتكلم. ومن صمت نجا كما جاء في الحديث اغلق الطيارة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره وهذا في حسن التعامل مع الجيران والاصحاب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه هذا في الوالدين. نعم - [00:22:59](#) قال الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم له اوصني قال لا تغضب ردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري. الغضب جمرة من جمال ابليس. يدخله على الانسان - [00:23:26](#) ليضر بدنه وعقله وفهمه وادراكه يغضب ويطلق بعدين يقول يا شيخ يا شيخ روح شنسوي لك انت اللي طلقت وانت اللي غضبت. نعم قال الحديث السابع عشر عن ابي يعلى شداد ابن اوس ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله -

[00:23:46](#)

كتب الانسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليحد احدكم شفرته وليرح رائحته رواه مسلم.

هذا الحديث فيه دلالة على ان الاسلام قد سبق ما يعرف اليوم بمواثيق الامم المتحدة. في الاحسان - [00:24:11](#)

الحيوانات حتى في حال الذبح نحن مأمورون بالاحسان الله اكبر ما اعظم هذا الدين نعم الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جند ابن جنادة رضي الله عنه وابي عبد الرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:31](#)

قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح. هذا الحديث فيه ثلاث قواعد في التعامل. الاولى - [00:24:52](#)

القاعدة الاولى هو التعامل مع الله. بمراقبته حيثما كنت القاعدة الثانية في التعامل مع النفس. دائما عود نفسك اذا اسأت ان تحسن. بعد الاساءة. ولا تعودها على استمرار على السيئة - [00:25:12](#)

والقاعدة الثالثة المعاملة مع الناس بالاخلاق الجميلة. نعم الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال - [00:25:33](#)

يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك الله يحفظك الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا لن يضروك بشيء لم يضروك - [00:25:49](#)

الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في شدة. واعلم يعرفك يعرفك في الشدة - [00:26:09](#)

جواب جواب تعرف. فعل امر. فعل الامر يحتاج الى جواب تقول ذاكر تنجح. نعم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن يصيبك. وما اصابك لم يصيبك ليصيبك. لم يكن - [00:26:29](#)

واعلم ان ما اخطأ كلامكم لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب والفرج فرج الفرج مع الكرب بثلاث فتحات. الفرج بثلاثة فتحات هي الانفراجة التي تكون بعد - [00:26:49](#)

الشدة نعم. وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. هذا خطيب يوم الجمعة يقولون خطب الجمعة وقال للناس الفرج قال له يا عمي اتق الله بنفسك ياما ناس مو متزوجين ومتقين الله عز وجل واللهم يسر امورهم - [00:27:10](#)

فهوين غير المعنى بالكامل. صلى الله عليه وسلم. نعم قال يدلنا على اهمية اننا نتعلم الاعراب. نتعلم النحو في الصرف والبلاغة الصحابة رضوان الله عليهم كانوا اعلم الناس لماذا للسلامة السنة من العجب. نحوا وصرفا وبلاغة. والسبب الثاني - [00:27:32](#)

ان معلمهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف سيكون التلاميذ اذا كان معلمهم سيد بل سيد المخلوقات صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. الحديث العشرون عن ابي مسعود عمر - [00:27:59](#)

ابن عمرو الانصاري البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ممن مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري. آآ معنى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ليس - [00:28:19](#)

مقصوده الاباحة كما فهمه بعض الشراح وانما المقصوده الخبر فاذا اذا لم يستحي الانسان فيفعل ما يشاء. نعم قال الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - [00:28:39](#)

ادخل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا غيره. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. ما هو ما هي الاستيقاظ قل امنت بالله ثم استقم ما هي الاستقامة - [00:29:05](#)

يظن بعض الناس من استقامة هو مجرد اطلاق اللحية وقص او تقصير الثياب. هذه من علامات الاستيقاظ وليست هذه هي الاستيقاظ الاستقامة كما قال عمر رضي الله عنه ان تمشي على الدين ولا تراوغ روقان الثعلب - [00:29:21](#)

يعني بمعنى تصدق الدين اذا كان لك او كان عليك لا لا تتغير. نعم. الحديث الثاني والعشرون عن ابي عبد الله جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:29:41](#)

صلى الله عليه وسلم. ارأيت اذا صليت المكتوبات؟ وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام. ولم ازد على ذلك شيئا ايدخل

الجنة؟ قال نعم. رواه مسلم. ومعنى حرمت الحرام اجتنبتة. ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا - [00:30:02](#)

له هذا الحديث فيه دلال. على ان دخول الجنة مشروط بفعل الواجبات كاملة من غير نقص ومن فعل الواجبات وزاد المندوبات نال رفعة الدرجات في الجنات. نعم الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:22](#)

شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض والصلاة والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك حجة لك وعليك. كل الناس يغدو خبائع - [00:30:54](#)

نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم. كل الناس فبايعوا نفسه فمعتقها او موبق معتقها من عبودية الشهوة من عبودية الدينار والدرهم والشيطان او موبقها اي مهلكها بعبودية هذه الاشياء فان من تخلص من عبودية - [00:31:14](#)

الاعراض والاغراض نال عبودية رب البريات سبحانه وتعالى ومن لم يتخلص فبقدر ذلك يكون تكون عبوديته ناقصة وعرضة للهلاك نعم قال الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل ان - [00:31:44](#)

انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادي كلکم ضال الا من فاستهديني فاستهدوني اهدکم. يا عبادي کلکم جائع الا من اطعمته. فاستطعموه الا من اطعمته - [00:32:13](#)

فاستطعموني اطعمکم يا عبادي کلکم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسکم. يا عبادي اكسوني فاستكسوني فاستكسوني اكسيکم؟ لا شف اللي مكتوب شنو مكتوب عندي بس تراك لابس نظارة ما لك عذر ها اقول لابس نظارة ما لك عذر عكسکم - [00:32:33](#)

بضم السين ها؟ حاط عليها علامة نسخة بولية هذي اه غلط ما عليك فاستكشف شنو الفرق؟ ليش قال اه فاستكسوني اكسکم. لاحظوا الان هنا قال اطعمکم ليش الفرق؟ من يعرف الفرق؟ لان عكسکم ثلاثيه كسى - [00:33:00](#)

كسى الله العباد الثياب اذا الفعل الماضي اكسو هذه قاعدة في الصرف ان الثلاثي اذا كان غير مهموز ثم اوتي في مضارعه بالهمزة فانها تكون مفتوحة فانت تقول مثلا تقول في كلمة مثلا اطعم اطعم في - [00:33:27](#)

لذلك لما تقول اطعم اطعمکم اما في كسا اكسکم. نعم فاستكسوني اكسکم يا عبادي انکم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انکم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوني خي فتنفعونني. يا عبادي لو ان اولکم واکرکم

وانسکم - [00:34:03](#)

وجنکم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منکم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولکم واکرکم امسکوا جنکم كانوا على افجر قلب رجل واحد منکم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولکم واکرکم - [00:34:31](#)

وانسکم وجنکم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالکم احصیها لکم. ثم اوفیکم اياها. فمن وجد - [00:34:51](#)

وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. رواه مسلم. حديث عظيم. من وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه - [00:35:11](#)

من عظمة هذا الحديث ان الراوي عن ابي ذر وهو ابو ادريس عائد الله الخولاني رحمه الله من سادات التابعين كان اذا حدث بهذا الحديث جثى على ركبتيه. نعم. قال - [00:35:31](#)

الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه وارضاه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون - [00:35:51](#)

بحضور اموالهم. قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل لتحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع - [00:36:11](#)

لاحدکم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال اريتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا

وضعها في الحلال كان له اجر. رواه مسلم. هذا من فضل الله ان الله سبحانه وتعالى - [00:36:31](#)

يثيب عباده على فعل المباحات نعم قال الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة. وتعين الرجل في دبره - [00:36:51](#) فتحمله عليها او ترفع له عليه عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم. السلامى هي المفاصل وقد جاء في حديث اخر ان الانسان فيه ستون وثلاث مئة مفصل -

[00:37:17](#)

فهو بحاجة ان يتصدق كل يوم عن هذه المفاصل لانها ترجع الى مقرها بعد حركاتها وسكناتها بعد نومها وقرارها ولا يمكن لكل الناس ان يقدروا على ذلك لكن لو انه صلى ركعتين يجزي من هذا كله. نعم - [00:37:46](#)

قال الحديث السابع والعشرون عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم وما حاكى بنفسه وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعن وابسة ابن معبد رضي الله عنه قال - [00:38:10](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. فقال استفت قلبك. البر ما اطمأنت النفس واطمأن اليه القلب والاثم محاكى في نفسك وتردد في الصدر. وان والاسم - [00:38:30](#)

والاثم ما حاكى في نفسك وتردد في الصدر. هكذا عندك فتشهد لنفسك لا في النفس. طيب. تحفظ تقرأ اللي في حفظك والاثم ما حاكى في النفس وتردد في الصدر وان افتاك النوم وان افتاك الناس وافتوك. من حديث حسن. رويناه في - [00:38:50](#) مسندي الامامين احمد بن حنبل والدارمي باسناد حسن. هنا نسخة مضبوطة بفتح الرأء رويناه. وهذا غلط الصواب بضم الرأء وكسر الواو. رويناه وروي بالتشديد. رويناه نعم قال الحديث الثامن والعشرون عن ابي نجييه العباد ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله - [00:39:10](#)

الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب. وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع اوصينا قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم - [00:39:40](#)

وسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ. واياكم محدثات الامور فان كل بدعة ضلالة. رواه ابو داود. والترمذي وقال حديث حسن صحيح. هذا فيه دلالة - [00:40:00](#)

عظيم نصح النبي صلى الله عليه قبل ان يموت بايام وعظهم بهذه الموعظة البلية لو سمحتم لا تتحدثون في مجالس احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا تتحدثون ساوقف المجلس - [00:40:20](#)

نعم قال الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قلت قال يا رسول الله اخبرني يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. قال قال لقد سألت عن عظيم. وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه - [00:40:38](#)

تعبدوا الله ولا تشركوا تعبدوا الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة - [00:40:58](#)

كما يطفى الماء النار وصلات الرجل في الرجل في جوف الليل ثم تلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى يا رسول وذروتى - [00:41:18](#)

وذروة سنامه. قلت بلى يا رسول الله. قال رأس الامر للاسلام وعمودي وعموده الصلاة. وذو السلام والجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ فقلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه وقال - [00:41:38](#)

كف عليك هذا؟ قلت يا نبي الله وان لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال ثكلتك امك وهلك الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح - [00:41:58](#)

يعني دخول الجنة امر عظيم ويسير في نفس الوقت لانه موافق للفطرة ومن فضل الله جل وعلا لو يسر الامور لكن الناس اليوم مع الاسف نجد انهم يركبون العسير ويبتعدون عن الميسور عن الميسور. نعم - [00:42:18](#)

قال الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة ابن ناشر الخشني الخشني ابن ناشر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها - [00:42:42](#)

وما اشياء فلا تنتهكوها وحرم اشياء ممنوع من الصرف. وحرم اشياء فلا تنتهكها وسكت عن ان اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدار قطني وغيره. نعم. يجب - [00:43:02](#)

فعلى المسلم ان يحافظ على الفرائض. وان يحذر من ارتكاب المحظورات فانها حدود الله. نعم قال الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:22](#)
فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال اشهد في الدنيا رزقك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن. رواه ابن ماجة وغيره باسناد حسنة. اثنان - [00:43:43](#)

من الصحابة يكونون بابي العباس. عبد الله بن عباس على اسم ابيه ابي العباس وسهل ابن سعد الساعدي يكنى بابي العباس نعم الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:03](#)

لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدار قطني وغيرهما مسندا. ورواه مالك في الموطأ عن عمر ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها بعضا. هذا - [00:44:28](#)
حديث وان كان في طريقه مقال لكن الامة مجمعة على هذه القاعدة العظيمة من قاعدي التعامل لا ضرر ولا ضرار نعم اي لا تضر نفسك ولا تضر غيرك. نعم الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليعطى الناس بدعواهم - [00:44:48](#)

رجال اموال ولا ادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن البيئة على المدعي واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين. الحديث هذا فيه دلالة على كيفية اقامة - [00:45:16](#)
دعاوى في القضايا. نعم قال الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى من منكر فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم - [00:45:36](#)

يغيره بيده ان كان له مكتة كالاب في البيت وصاحب الشركة في شركته والوزير في وزارته والامير في امرأته فان لم يستطع فبلسانه نصحا وتوجيها فان لم يستطع فبقلمه. نعم - [00:45:59](#)

الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله لا تحاسدوا ولا تتاجشوا ولا تباغضوا ولا تدابؤوا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلم - [00:46:20](#)
ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحضره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. اشار الى صدره هكذا - [00:46:40](#)

التقوى ها هنا التقوى ها هنا التقوى ها هو. والمقصود حقيقته واصله ان الانسان يخشى الله في السر في القلب. نعم قال الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب - [00:47:00](#)
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما من ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل - [00:47:24](#)
الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطأ به عمله لم يسرع به - [00:47:44](#)

نسبه رواه مسلم بهذا اللفظ. هذا الحديث من اعظم فضائل مجالس العلم. مثل هذه المجالس التي نعقدتها نعم. قال الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما - [00:48:04](#)

عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعمها كتبه الله عنده حسنة كاملة.

وان هم بها فعملها كتب فعملها كتبه الله عنده عشر حسنات الى - [00:48:24](#)

المئة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعمها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبه الله سيئة واحدة. رواه

البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف؟ نعم - [00:48:44](#)

قال الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد لي وليا

فقد اذنته بالحق. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي ممن مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي - [00:49:03](#)

تقربوا الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده الذي بها ورجله التي يمشي بها ولان

سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه. رواه البخاري فيه دلالة على - [00:49:23](#)

لان ولاية الله لا تدرك الا بالشرع بفعل الواجبات والحرص على المندوبات. نعم. قال الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله

عنهما انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكف به وعليه. حديث حسن رواه -

[00:49:43](#)

وابن ماجة والبيهقي وغيرهما ومعناه في القرآن ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. وفي قال قد فعلت نعم قال الحديث الرابعون عن

ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في - [00:50:09](#)

الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء

وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. نكمل الاحاديث بعدين يأذن - [00:50:36](#)

كمل قال الحديث الحادي والرابعون عن ابي محمد عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث حسن صحيح. رويناه في كتاب الحجة في - [00:50:56](#)

صحيح قوله رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح تصحيح منه للحديث. وقد ظعفه بعض العلماء ومنهم محدث العصر العلامة

الالباني لكن معناه صحيح. فان الانسان لا يكمل لا يكتمل ايمانه الا ان يصبح محبوبه ما احبه الشرع. ومبغوضه ما ابغظه الشارع. نعم -

[00:51:20](#)

الحديث الثاني والرابعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما

دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني - [00:51:50](#)

غفرت لك يا ابن ادم يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطاياكم ولقيتني لا تشرك بي لا تشرك بي شيئا لاتيتك وبها مغفرة. رواه

الترمذي وقال حديث حسن صحيح. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وشكر الله - [00:52:10](#)

اجيزكم ان تروا عني هذا السحر المبارك بشروطه المعتمدة عند اهل الحديث وشكر الله للاخوة القائمين في لجنة البصيرة على دعوتهم

لي واقامتهم لمثل هذه الحلقات التي فيها حث على حفظ القرآن والسنة. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:52:30](#)

الحمد لله رب العالمين - [00:53:00](#)